

## كيف سيغيّر الميتافيرس تجربة التداول الإلكتروني؟

تتسابق شركات الوساطة المالية في تصميم تجربة تداول إلكتروني أكثر جذباً وسهولة، لمساعدة العملاء الحاليين والمحتملين على خوض تجربة سلسة.

15 فبراير 2023

بقلم **شاهنده شاهين**



حقوق الصورة: shutterstock.com/ Blue Planet Studio . تعديل: إم أي تي تكنولوجي ريفيو العربية.

[إهداء هذه المقالة](#)

تستعد قطاعات عديدة لموجة جديدة ومختلفة من التغيير على يد "الميتافيرس" الذي سيصبح واقعاً في عالم الأعمال في غضون أشهر قليلة، إذ من المتوقع أن يصل حجم سوق الميتافيرس إلى 800 مليار دولار بحلول عام 2024، بحسب **بلومبرغ** (Bloomberg).

يظهر قطاع الأسواق المالية والتداولات الإلكترونية كأحد هذه القطاعات المبشرة بالتغيير، إذ تستعد الكثير من شركات الوساطة المالية لخوض هذه التجربة والاستفادة منها، مثل شركة **في أي ماركيتس** (VI Markets)، المنصة المتخصصة في أعمال الوساطة العالمية.

وبحسب المؤسس والرئيس التنفيذي للشركة، طلال العجمي، تخطط شركته لامتلاك مساحات افتراضية تمكّن عملاءها من الانفتاح على **فرص الاستثمار الجديدة التي يُتيحها الميتافيرس**، والاستفادة من المزايا التي ستوفرها **تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي** المختلفة.

فكيف سيغيّر الميتافيرس مستقبل التداول، وما الفرص التي ينتظرها المتداولون في تجربة التداول عبره؟

## تجربة استثمارية أكثر جاذبية

تتسابق شركات الوساطة المالية في تصميم تجربة تداول إلكتروني أكثر جذباً وسهولة، لمساعدة العملاء الحاليين والمحتملين على خوض تجربة سلسة، خاصة أن المتغيرات الاقتصادية الأخيرة جعلت السوق مُغرياً حتى للأشخاص الذين ليست لديهم خبرة سابقة به، ما يجعل عنصرَي السهولة والمتعة أساسيين لجذب هؤلاء الأشخاص.

وقد يسّرت بالفعل خوارزميات الذكاء الاصطناعي ممارسات التداول للخبراء والمبتدئين على السواء، مثل طريقة التداول بنسخ الصفقات أو **نسخ التداول** (Copy trading)، وإضفاء مزايا مثل دقة التحليل والتنبؤ، وتوفير الوقت والجهد. ومن المنتظر أن يوقر الميتافيرس تجربة أكثر سهولة واستمتاعاً، إذ سيسمح للعملاء بالتداول الثلاثي الأبعاد، باستخدام **الواقع الافتراضي (VR)** و**الواقع المعزز (AR)**، والسماح لهم بتصميم تجربتهم بالكامل، بدءاً من مكتبهم الافتراضي، وأدواتهم، وشاشاتهم، وصورهم، فقط باستخدام سماعات الرأس، إذ يمكن الميتافيرس المستخدمين من التنقل بين المساحات الافتراضية المختلفة، وممارسة مجموعة من الأنشطة في أثناء قيامهم بالتواصل الاجتماعي والعمل واللعب والاستثمار، وحتى التداول.

**اقرأ أيضاً: كيف غيّر الذكاء الاصطناعي قطاع الأسواق المالية؟**

## 7 مزايا للتداول عبر الميتافيرس

إليك أبرز المزايا التي سيوفرها الميتافيرس للمتداولين الإلكترونيين، والتي يوضحها طلال العجمي، الذي حاز لقب **"أفضل رئيس تنفيذي ناشئ للتداول لعام 2022"** من قبل غلوبال بزنس أتلوك (Global Business Outlook)، واختير ضمن قائمة فوربس لـ "أقوى الرؤساء التنفيذيين في الشرق الأوسط 2022".

- إزالة الحواجز:** ستسمح هذه التقنيات للمتداولين بالبقاء على اتصال حتى في أثناء التنقل، إذ سيحوّل الميتافيرس سوق التداولات على نحو لا تمنع فيه أي حدود أو لوائح صارمة أو حواجز تجارية أي شخص من أي بلد من التداول، كما سيُتيح له البقاء متصلاً على الدوام التداول في أي وقت مهما كان نشاطه، والتواصل الفوري مع الآخرين في السوق، وكأنه مقيم في مكتب أحد الأسواق المالية.
- تقليل التكلفة:** تقلل تقنيات الواقع الافتراضي والمعزز، اللذين يقوم عليهما الميتافيرس، من التكاليف فيما يتعلق بالبنية التحتية للأعمال بشكل عام من خلال الاستغناء عن العقارات الرئيسية، والشاشات المتعددة، والأسلاك المتقدمة، وتكلفة تشغيل العقارات بشكل عام.
- بيئة تعلم جاذبة:** يعد الاستثمار في المواد التعليمية أحد أفضل الطرق للوصول إلى العملاء المحتملين، إلا أن إحدى المشكلات تكمن في إنشاء بيئة تعليمية جذابة. وفي الحقيقة تبرز هنا فعالية الميتافيرس، ليس فقط في سوق التداول إنما في القطاعات كافة، في جعل تجربة التعلم أكثر متعة وجاذبية، إذ تشير **الدراسات** إلى أن التعلم القائم على الواقع الافتراضي يعزز المشاركة ويضمن تجربة أكثر متعة للمتعلمين. ويمكن هنا للوسطاء الماليين تصميم مساحات افتراضية لتنظيم الندوات والدورات التدريبية لعملائهم بطريقة تفاعلية وممتعة وجذابة.
- الاستفادة المثلى من البيانات:** توفر مجموعات البيانات الغنية والمنتجات المعقدة التي تعتمد عليها أسواق التداول فرصاً للاستفادة من التكنولوجيا، إذ تساعد قدرات الواقع الافتراضي والمعزز في تهيئة بيئة غير مقيدة لتصور البيانات، وسهولة التعرف على التغييرات التي تطرأ عليها.
- تحسين تجربة خدمة العملاء:** تعد تفاعلات العملاء أحد أهم جوانب الوساطة المالية التي سيغيّرها الميتافيرس، ويقصد بالتفاعلات هنا تفاعل المتداول مع الوسيط، كما تخطط العديد من شركات الوساطة المالية، مثل في أي ماركيتس، لتطوير خدمات المساعد الافتراضي التي تعمل بالذكاء الاصطناعي مثل **بوتات الدردشة** لتوفير تجربة عملاء أفضل، ما يزيد من رضا العميل.
- تجربة تواصل فريدة:** سيحصل المتداولون على تجربة تداول تجعلهم في قلب الحدث. بصفتك متداولاً، ستكون قادراً على رؤية ما يفعله المتداولون الآخرون في الوقت الفعلي وحتى التفاعل معهم.
- الاستفادة من الأصول المشفرة:** ستستفيد الأسواق المالية في الميتافيرس من **الأصول المشفرة**، التي يلجأ إليها الكثيرون باعتبارها **وسيلة جيدة للاستثمار**، وستلحق **الرموز غير القابلة للاستبدال (NFTs)** رواجاً أيضاً.

**اقرأ أيضاً: كيف يمكن للبلوك تشين أن ترسم ملامح مستقبل الميتافيرس؟**

## هل الميتافيرس فرصة لبناء الثروة؟

أثبت العقدان الماضيان أن التقنيات الجديدة التي تغيّر القطاعات خلقت فرصاً هائلة لبناء الثروة، مثل شبكات الجيلين الثالث والرابع، و**إنترنت الأشياء**، وتطبيقات الهواتف الذكية، وخوارزميات الذكاء الاصطناعي، إذ كانت عوائد الاستثمار في أسهم التكنولوجيا مبتكرة هائلة. على سبيل المثال، زاد سعر سهم **شركة تسلا** (Tesla) ثمانية أضعاف في عام واحد، من نحو 90 دولاراً أميركياً في يناير/كانون الثاني 2020 إلى أكثر من 700 دولار أميركي في ديسمبر/كانون الأول 2020.

الأمر نفسه مع الميتافيرس، وهو ما يفسّر استثمار الشركات الكبرى مثل ميتا، وإنفيديا (Nvidia) في معامل الواقع الافتراضي، واستثمار شركات مثل مايكروسوفت وسوني في مستقبل الألعاب من خلال **الحوسبة السحابية**، إذ تشير شركة غرايسكال إنفستمننتس (Grayscale Investments) إلى قدرة الميتافيرس على تحقيق عائد **تربليون دولار**، إضافة إلى قدرته على توليد ما يصل إلى **5 تريليونات دولار** من القيمة بحلول عام 2030 وفقاً لشركة ماكنزي.

مصطلح اليوم

DATA LAKE

بحيرة البيانات

مخزن مركزي يسمح للمستخدم بتخزين كافة أنواع البيانات المهيكلة وغير المهيكلة بكميات كبيرة جداً وبصيغتها الأصلية لاستخدامها مستقبلاً عند الحاجة إليها.

[المزيد](#)

**الوسوم:** التداول الإلكتروني، ميتافيرس

شاهنده شاهين

شاهنده شاهين (Shahnda Shaheen)، كاتبة متخصصة في المقالات البحثية والعلمية في ... **المزيد**

## اخترنا لك

**تكنولوجيا الأعمال**

**أهم خطط وقرارات التكنولوجيا للعام الجديد 2023**

حان الوقت لتحديد أهداف العام الجديد، وإن كان هذا المفهوم مرتبطاً عادةً بمحاولات تخفيف الوزن أو ممارسة الرياضة، فإن هذه القرارات تحمل أهمية كبيرة على الصعيد التكنولوجي بالنسبة للشركات التي تتطلع لتجاوز التحديات التي يخفّتها عام 2023 بنجاح.

**تكنولوجيا الأعمال**

**مايكروسوفت بينغ يعود للمنافسة مع جوجل مسلحاً بالذكاء الاصطناعي**

لا تزال شركة مايكروسوفت تسير بسرعة في دمج تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي التوليدي في خدمتي محرك البحث بينغ ومتصفح الإنترنت إيدج، حيث قامت بفتح ميزات الخدمتين لعموم المستخدمين دون الحاجة إلى الانتظار.

**تكنولوجيا الأعمال**

**6 طرق حسّنت فيها بوتات المحادثة تجربة العملاء**

ينتظر العملاء وقتاً طويلاً ليتمكنوا من التحدث مع أحد وكلاء خدمة العملاء ليحصلوا على إجابات عن استفساراتهم، وقد يؤدي الانتظار الطويل أحياناً إلى ملل العميل، وبالتالي خسارته.

[عرض المزيد](#)

## إم أي تي تكنولوجي ريفيو

عن مجرة

عن المنصة

فريق العمل

سياسة التعريب

سياسة الخصوصية

سياسة التوصيل

الشروط والأحكام

أعلن معنا

اتصل بنا

شارك

[f](#) [t](#) [w](#) [in](#)